

تفسير السمعاني

@ 299 @ (^) 54) وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا (55) واذكر في الكتاب (* * * * منذ ثلاث ' . . .
وقد ثبت عن النبي أنه جعل إخلاف الوعد ثلث النفاق . .
وعن زيد بن أرقم ، أن من وعد إنسانا ومن نيته أن يفني به ، ثم لم يتفق الوفاء ، فإنه لا يدخل في هذا الوعيد . .
وروى [قباث] بن أشيم أن النبي قال : ' العدة عطية ' . هو خبر غريب . .
وقوله : (^) وكان رسولا نبيا) قد بينا . .
قوله : (^) وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة) قرأ ابن مسعود : ' وكان يأمر قومه بالصلاة . . .
وقال أهل التفسير : إن معنى قوله : (^) وكان يأمر أهله) أي : أمته ، وإن أمة كل نبي أهلوه . .
وقوله : (^) وكان عند ربه مرضيا) أي : مختارا ومعناه : رضيه لـ لنبوته ورسالته .